ونفخت فيه من روحي ونشرت في السماء اعلام فقعوا له ساجدين
واشرقت في عالم الضياء اشعة ان الله اصطفى وابرزت يد القدرة
شخص آدم من كن كن الى بنية تسوية الهيكل جالسا على
سرير جلالته متوجا بتاج كرامته نظرت اليه سكان الصفيح
الاعلى بأحداق الدهش واشارت اليه ايدي ملائكة السرادق
الاسنى بانامل التعجب ولم يتبين لهم معاني رموز كتابة صورته
ولم يفهموا اشارات حقايق كنه بشريته وانقطعت عبارات
فصاحتهم عن فهم كنز سره وعكس القدر عليهم دعوى منزلة
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك باعتراف شاهد لا علم لنا
ناداهم لسان العزة من جناب القدم يا ارباب صوامع النور
هذا اول نقطة قطرت من راس قلم القدرة على لوح انشاء العالم
الانساني عن استمداد مداد ارادة الازل واول سهم رشق عن
قوس القضاء الالهي الى الفضاء الوجودي عن قوة رأي القدر الاخلي
واول طوالع الصور منقدمة بين يدي عساكر البشر هذا ابو
الانبياء وعنصر الاصفياء هذا اشكل على حروف الانشاء
ونقط على كلمات الكون وانسان في عين شخص العالم لهض
ليرقى في مقام التعالي عن عنصر الصلصالي فارا من تلهب
الفخار فتعلقت بذيل فخره بين حماء مسنون وتمسكت باركان
عزه انا ملسلالة من طين فقال القدر دعوه فبجناح

اصطفائنا

اصطفائنا مطاره وباضافة آياتنا فخاره فليس المفضل الا
من اجتبيناه ولا المكرم الا من اخترناه وكان الشخص
المحمدي والنور الاحمدي ملكوتي الآيات غيبي الاشارات
قد شرف من قبله بخصايص الكرم حتى صار سببا لخروجه من
العدم فبشرف المصطفى قام عمود خيمة الكون الكلي وبجلاله
انتظم اسمط الوجود العلوي والسفلي وهو سر كلمة كتاب
الملك ومعنى حرف فعل الخالق وقلم كاتب انشاء المحدثات
وانسان عين العالم وواسطة عقد النبوة ودرة تاج الرسالة
وقايد ركب الانبياء ومقدمة عسكر المرسلين وامام اهل
الحضرة فهو اولى في السبب واحرى في النسب اذ هو الاب
الاكبر لاهل الوجود والاصل الافخر في ايجاد كل موجود
تادى نوره الى آدم ومنه الى خيار الذرية في هذا العالم
ينتقل من صلب طيب الى رحم طاهر الى جده عبد المطلب
وببركته تطهر هذا النسب من كل شيء وتزكى من كل قبح وشين
الى ان بزغت شمسه الباهرة فكان شرفا لاهل الدنيا
والآخرة بعث بالناموس الاكبر مؤيدا بالورع والمغفر
وقام يدعو الى الله على بصيرة فطوع الله له كبير العالم وصغيره
وقامت بقيامه اشخاص الآيات وظهرت بظهوره مخبآت
المعجزات بعث في عصر الفصحاء فاخرس بفصاحته بليغ السنتهم

Copyright © King Saud University